



إرتمى،
بحضنى،
وأهدانى رصاصةُ
وعاد بسرِّ،
يهزّ فمي صمت الكلام، تمتّصهُ جارتى
لیمسى ،
في هجرتى،
أمدُّ يدي وسط الظلامِ،
لو تهتدى،
لخاتمتى،
يا وحدتى،
السرّ بيننا،
يدوّم،
واسعى الليلِ،

للفجرِ،
برومُ،
يدورُ،
بساحتِي
ترتدُ،
آهتي،
كبرق الندى ترتدُ
والريح ما دنى،
ليمتدُ،
نحو الشامِ
قامتِي،
تقاسمِي،
في محنِي
فأعُبرُ،
إلى
بحر الدماءِ
أشقُ،
سحاباً تُنْقلَهُ،
حالِي
تسُرَدَهُ،
رأيِي
وكلِ الثكالي،
يزاحمنِي
ويشرِّبنِ
منِ الثأرِ
ومن دمعتي
في هجرة الناسِ
استوى،
تحيطُه،
واحْتَيِ.

المصادر: